

## ديباجة الملتقى

تمثلت مرحلة التواجد الإسلامي في بلاد المغرب الأوسط إحدى الصفحات المشرفة في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وذلك من خلال ما جاء به الفاتحون الأوائل للمنطقة من دين و فكر جديدين للسكان، ونظرا لسماحة وعدالة الإسلام، فقد تمسك به البربر،

فكانت النتيجة أن ظهرت مجموعة من المدن والمراكز الحضارية التي تطورت وازدهرت ومازالت تحتفظ بكثير من معالمها الأثرية التي تشهد على العمق الحضاري الإسلامي لها .

وهذا فإن بلاد المغرب الأوسط تزخر بالعديد من المدن والحواضر الثقافية التي لعبت دورا بارزا في تنشيط الحياة الفكرية والثقافية والتي لا تختلف عن نظيراتها في بلاد المشرق الإسلامي والأندلس . ومنه أتت فكرة هذا الملتقى الدولي لإعطاء نظرة شاملة لهذا الازدهار الحضاري ، والبحث في فاعليته في حواضر بلاد المغرب الأوسط.

## إشكالية الملتقى:

تتمثل الإشكالية الرئيسية في: كيف نشأت حواضر بلاد المغرب الأوسط -الجزائر- وماهي أبرز العوامل التي تحكمت في نشأتها وازدهارها ثم بعد ذلك إلى أفولها ؟ وإلى أي مدى تفاعل الإنسان مع مجال حواضر المغرب الأوسط ؟ وكيف ساهمت تلك الحواضر في إبراز الخصائص الحضارية لبلاد المغرب الأوسط وامتدادها إلى الفضاءات المجاورة (المغرب الإسلامي) ؟

## أهمية الموضوع

من خلال نظرة أولية لخريطة الحواضر ببلاد المغرب الإسلامي ، يقف الدارس على الأبعاد الحضارية والاستراتيجية والإقتصادية والثقافية وغيرها ، لهذه الحواضر التي كانت محط رحال العلماء وقبلة لطلبة العلم من بلاد المشرق الإسلامي والأندلس بما توفرت عليه من إمكانيات هامة كالمؤسسات والمراكز العلمية وأيضا توفر العلماء ناهيك عن الدعم السياسي من قبل تلك الدول مما جعلها -الحواضر- تطل بنتائجها على المغربين الأدنى والأقصى ، و لما لا أصبحت تضاهي حواضر بلاد المشرق الإسلامي والأندلس ، وتتقاطع معها في العديد من المجالات . كما أن موقعها الجغرافي والاستراتيجي ساعد ها للهبوض في جميع المجالات العلمية والحضارية.

وبحكم موقعها الذي يتوسط بلاد المغرب الإسلامي (المغربين الأدنى والأقصى)، فقد عرفت ازدهارا في شتى المجالات ، وامتد نشاط فقهاءها وعلمائها إلى التوجه إلى الأقطار المجاورة والبعيدة ، وسعوا إليها للتزود من معارفها والأخذ عن علمائها ، وقد زادت هذه الحركة من قيمة هذه الحواضر وجعلتها بحق منارات إشعاع حضاري للمغرب الأوسط خاصة والغرب الإسلامي عامة .

## محاور الملتقى

- المحور الأول: نشأة حواضر بلاد المغرب الأوسط وتطورها .
- المحور الثاني: العلاقات السياسية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية بين حواضر بلاد المغرب الأوسط.
- المحور الثالث: إسهامات حواضر بلاد المغرب الأوسط الفكرية والعلمية .
- المحور الرابع: تعاقب الدول وتأثيرها على مجال المغرب الأوسط.
- المحور الخامس: العلاقات السياسية والثقافية والإقتصادية والاجتماعية بين حواضر المغرب الأوسط وبين الحواضر الأخرى (المغربين الأدنى والأقصى ، المشرق الإسلامي ، الأندلس).
- المحور السادس: الطب والاعشاب الطبية بحواضر بلاد المغرب الأوسط.
- المحور السابع: رصد التراث المادي واللامادي لحواضر بلاد المغرب الأوسط.

## أهداف الملتقى

- المساهمة في التعريف بحواضر بلاد المغرب الأوسط (الجزائر).
- إبراز البعد الحضاري والعلمي لهذه الحواضر .
- الإسهام في رفع مستوى الرصيد الفكري للمجموعة الوطنية.
- تزويد طلبة التاريخ العام والوسيط ببحوث هامة حول تاريخ حواضر المغرب الأوسط من خلال طبع أعمال الملتقى .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس  
- بركة



معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية

وفرقة بحث النباتات واسهاماتها في التغذية والتطبيب

في المغرب الإسلامي والأندلس I01L02CU050120220001

**الملتقى الدولي الأول الحضوري وعن بُعد**  
**عبر تقنية Google Meet بعنوان:**

**حواضر بلاد المغرب الأوسط**  
**(الإنسان والمجال)**  
**من الفتح الإسلامي إلى بداية التواجد العثماني**

هيئة الملتقى الدولي:

الرئيس الشرفي: أ.د/ بولحية شهيرة مديرة المركز الجامعي

المشرف العام: د/ مرزوقي بلقاسم مدير المعهد

رئيس الملتقى: د/ خنوف شعيب

رئيس اللجنة العلمية: د/ كريبي خالد

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ هشام ذياب

